

هنا المستقبل

العدد الرابع للسنة الثالثة والأربعون
ديسمبر 2023

عطاء



يتجدد

أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام
مدير التحرير : سهام العنزي
نائب مدير التحرير : شيخة العازمي
سكرتير التحرير : أبرار العلي
أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام
الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي نشرها

« صناعة المستقبل »

تعبّر عن وجهة نظر كتاب المقالات
ولا تعكس بالضرورة آراء المهلة
ومواقفها.

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

☎ 24630542

🐦 kuw_paaet

📷 kuw_paaet

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة
الرمز البريدي 13092

1

د.حسن الفجام
أربعة عقود من النمو والابتكار
والتميز الأكاديمي

2

أ. أحمد العميريني :
تنوع التخصصات ساهم في تلبية
احتياجات سوق العمل



رحمك الله يا أمير التواضع..

ببالغ الأسى والحزن العميق، ودع شعب الكويت صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، الذي انتقل إلى جوار ربه في ١٦ ديسمبر ٢٠٢٣.

إن رحيل سموه كان خسارة كبيرة للكويت وللعالم العربي بأسره. فقد كان شيخاً حكيماً ورجل دولة بامتياز، وكان له دور كبير في بناء وتطوير الكويت وتقديمها في شتى المجالات. فقد عمل على خدمة الوطن في جميع المناصب التي تقلدها إلى أن أصبح أميراً للبلاد

لقد كان الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح رحمه الله رمزاً للحكمة والتسامح، يتمتع بشخصية ودية وحنونة تجاه شعبه وجميع من عرفه. دائم السعي إلى تحقيق العدالة والسلام والازدهار لشعب الكويت. فهو كما أسماه شعبه أمير العفو والتسامح والتواضع، أحب شعبه فبادلوه شعور الحب، وكان صادقاً مخلصاً معهم، فأخلصوا له

كان شيخنا الفقيه رجلاً رائعاً بشتى المقاييس، كرس حياته لخدمة بلاده وشعبه، وعمل جاهداً على تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز العلاقات الدولية. مؤسساً للكويت رؤية مستقبلية واعدة، وكان يعمل بجدية لتحقيق التقدم والازدهار الاقتصادي والاجتماعي لبلاده

رحيل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح يعد خسارة لا تعوض للكويت وللعالم العربي والإسلامي، فقد فقدنا قائداً حكيماً ورجلاً رائعاً. إن إرثه سيظل حياً في قلوبنا وذكراه ستظل خالدة. ونسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أسرته وشعب الكويت جميل الصبر والسلوان، ولا نقول سوى إنا لله وإنا إليه راجعون

حناء
المستقبل



قطاب تاريخي

لسمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بعد أداء اليمين الدستورية أميراً للبلاط

ألقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه النطق السامي بعد أداء سموه اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة في جلسة خاصة عملاً بالمادة ٦٠ من الدستور والتي تنص على أن «يؤدي الأمير قبل ممارسة صلاحياته، في جلسة خاصة لمجلس الأمة، اليمين الدستورية» وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣، وفيما يلي نص النطق السامي :

• خطاب سموه خارطة طريق للإصلاح ومعالجة الخلل وتكريس دولة المؤسسات وتطبيق القانون على الجميع.

أحييكم بتحية الإسلام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، التقى بكم اليوم في ظل هذه الأجواء الحزينة والظروف الأليمة والأوقات العصيبة، ألتقي بكم وفي العين دموع وفي القلب غصة وحسرة وفي النفس لوعة وحرقة، ألتقي بكم والكلمات تضيق وتعجز عن التعبير عما يختلج في خاطري وفي نفسي شخصياً من مشاعر الحزن والأسى على فراق أخي ورفيق عمري ودربي المغفور له بإذن الله الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه وجعل الجنة ودار الخلد مثواه، ألتقي بكم لأستذكر بكل معاني الفخر والاعتزاز ما قدمه فقيد الوطن لشعبه الكريم من إنجازات متميزة لصالح الوطن والمواطنين وما سجله خلال حياته من دور أبوي وإنساني بارز ومشرف شهد له الجميع

حيث أعطى بلا حدود عطاء من غير منة وترك لنا سيرة عطرة ومناقب رفيعة جميلة فريدة في الوصف والعدد وتفرد في تواضع شامخ فكان بحق شيخ التواضع والمتواضعين مما جعل التواضع يعزي بعضه بعضاً بفقده ورحيله ولقد كان له منا السمع والطاعة ولم نخالف سموه قط في القرارات والتعليمات التي أمر بها رغم عدم قناعتنا ببعضها لأن طاعته من طاعة الله وعزائنا وعزاء أهل الكويت هو جميل ما تركه لنا رحمه الله من مآثر حميدة وأخلاق زكية كريمة ستبقى ذكراها خالدة تسكن العقل والوجدان ونحن بقضاء الله وقدره مؤمنون وإنا على فراقك يا أميرنا لمحزونون ولا نقول إلا بما يرضي الله وما يقوله الصابرون «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

ولا يفوتنا ونحن في هذا المقام إلا أن أسجل أسمى آيات الشكر والتقدير

والاعتزاز للشعب الكويتي الوفي الذي عبر وبصدق عن أرقى وأعذب مشاعر العزاء، والشكر والتقدير موصول لكافة قادة وزعماء الدول الشقيقة والصديقة ولكل من حضر وقدم واجب العزاء ومن حضر من المعزين ولم يتمكن من تقديم واجب العزاء لكثافة الحضور وضيق الوقت، والشكر أيضاً لكل من عبر عن ذلك بكافة وسائل التواصل الاجتماعي ولا أملك إلا أن أقول للجميع جزاكم الله عنا وعن الوطن وعن أهل الفقيده خير الجزاء وتقبل الله دعاءكم ولا أراكم الله سوء ولا مكروه وثلتمس العذر لمن لم يحضر

ما أثقل حمل الأمانة وما أعظم أداء القسم العظيم وما أشد الوفاء بالعهد والوعد وأنا اليوم وقد تسلمت زمام الحكم تكليفاً لا تشريفاً فأني من خلال مجلسكم الموقر أعاهد الله سبحانه وتعالى ثم أعاهد الشعب الكويتي الوفي كممثلين له أن أكون المواطن المخلص لوطنه وشعبه الحريص على رعاية مصالح البلاد والعباد، المحافظ على الوحدة الوطنية الساعي إلى رفعة الوطن وتقدمه وازدهاره المتمسك بالدين الحنيف والثوابت الوطنية والدستورية الراسخة، حاملاً لواء احترام القانون وتطبيقه المحارب لكافة صور الفساد وأشكاله مستذكراً ما تركه لنا الأبناء والأجداد من أمانة الحفاظ على الوطن ومنفذاً وصية حكامنا السابقين طيب الله ثراهم، بأن الكويت هي البقاء والوجود وأن أعمارنا إنما هي في أعمالنا وأود أن أؤكد لكم في خطابي هذا استمرار نهج ودور دولة الكويت الريادي مع الدول الشقيقة والصديقة في مختلف القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك محافظين على التزاماتنا الخليجية والإقليمية والدولية

أكدنا في خطاباتنا السابقة بأن هناك استحقاقات وطنية ينبغي القيام بها من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية لصالح الوطن والمواطنين وبالتالي لم نلمس أي تغيير أو تصحيح للمسار، بل وصل الأمر إلى أبعد من ذلك عندما تعاونت السلطتين التشريعية والتنفيذية واجتمعت كلمتهما على الإضرار بمصالح البلاد والعباد، وما حصل من تعيينات ونقل في بعض الوظائف والمناصب والتي لا تتفق مع أبسط معايير العدالة والإنصاف وما حصل كذلك في ملف الجنسية من تغيير للهوية الكويتية وما حصل في ملف العضو وما ترتب عليه من تداعيات، وما حصل من تسابق لملف رد الاعتبار لإقراره لهُو خير شاهد ودليل على مدى الإضرار بمصالح البلاد ومكتسباته الوطنية، ومما يزيد من الحزن والألم سكوت أعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية عن هذا العبث المبرمج لهذه الملفات وغيرها، مما أسبغ عليها صفة الشرعية وكان الأمر أصبح بهذا السكوت يمثل صفقة تبادل المصالح والمنافع بين السلطتين على حساب مصالح الوطن والمواطنين

لهذا جاء قرارنا السيادي مكتوباً بوقف جزء من هذا العبث، من خلال وقف قرارات التعيين والترقية والنقل والندب لأجل مسمى وسيتم إن شاء الله التعامل مع باقي الملفات الأخرى فيما بعد بما يحقق مصالح البلاد العليا

وحذرنا في مناسبات عديدة بأن الأزمات والتحديات والأخطار محيطة بنا، وأن الحكمة تقتضي منا إدراك عظم وحجم المسؤولية والتمسك بالوحدة الوطنية التي هي ضمان البقاء بعد الله مما يتعين علينا اليوم ونحن نمر بمرحلة تاريخية دقيقة ضرورة مراجعة واقعنا الحالي،

من كافة جوانبه خصوصاً الجوانب الأمنية والاقتصادية والمعيشية والتي هي وصية أميرنا الراحل طيب الله ثراه، وأن نتحاور وأن نتبادل الرأي والمشورة والنصيحة وأن نسعى جميعاً لإشاعة أجواء التفاؤل وبت روح الأمل لتحقيق الطموح المنشود، وضرورة التآني والتريث في إصدار القوانين والقرارات التي لها تأثير على المكتسبات الوطنية حفاظاً على الهوية الكويتية وتعزيزاً للمواطنة الحقة للكويتيين الذين يؤمنون بأن الكويت هي البقاء والوجود وأن الولاء لها

وانطلاقاً من مسؤولية وأمانة الحكم فإنه يتوجب علينا كقيادة سياسية أن نكون قريبين من الجميع نسمع ونرى ونتابع كل ما يحدث من مجريات الأمور والأحداث مؤكداً على أهمية المتابعة والمراقبة المسؤولة والمساءلة الموضوعية والمحاسبة الجادة، في إطار الدستور والقانون عن الإهمال والتقصير والعبث بمصالح الوطن والمواطنين فسيروا على بركة الله وتوفيقه، ونحن دائماً معكم على الوعد والعهد الذي قطعناه على أنفسنا باقين، وبالقسم العظيم بارين أوفياء للوطن والمواطنين

وفي الختام أدعو الله في علاه أن تبقى الكويت واحة أمن وأمان ومنبع خير وسلام وأن يديم عليها التقدم والرخاء ويحفظ أهلها الأوفياء أعزة كرماء وأن يسدد على دروب الخير والتوفيق جميع خطاكم، وأن يوفقكم إلى ما يحبه ويرضاه وأن يجمع قلوبنا على محبة الكويت ونفوسنا على التضحية من أجلها، وأن يرحم شهداءنا الأبرار وأن يتغمد موتانا وموتى المسلمين بواسع رحمته وأن يشفي مرضانا ومرضى المسلمين وأن يمتعنا بالصحة في الأبدان وفي الوطن بالأمن والأمان

وأفاد د. الفجام وبمناسبة مرور واحد وأربعين عاماً على صدور المرسوم الأميري في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٢ بإنشاء الهيئة لتصبح صرحاً تعليمياً أكاديمياً وتدريبياً يزدهر فيه العلم لخدمة المجتمع وتلبية احتياجات الدولة، وأن الهيئة قد أولت اهتماماً كبيراً لدراسة التخصصات والبرامج الأكاديمية والتدريبية التي تقدمها وعملت على تطويرها واستحداث الجديد منها بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل، الأمر الذي أدى إلى إقبال العديد من الشباب للالتحاق بها، فقد شهدت كليات ومعاهد الهيئة طفرة كبيرة في إعداد الطلبة المقبولين سنوياً بنسبة تصل إلى ٩٧٪ من إجمالي العدد المتوقع قبوله في كل عام دراسي. معرباً عن فخره بالدور الهام الذي تقدمه الهيئة كحاضنة أكاديمية وعلمية وثقافية، وبيئة خصبة يتفاعل فيها المجتمع مع العلم والثقافة والمعرفة ونموذج يحتذى به في مجال التعليم العالي، وتمنح الطلبة والشباب أملاً في الحياة وإيماناً بالعلم، وحب المنافسة والتجديد والرغبة العارمة لمواكبة متطلبات العصر، مؤكداً أن مخرجات الكليات والمعاهد تتبوأ مناصب عليا وهامة في الكويت وخارجها، فقد قدمت الهيئة كوكبة من خريجيها المتميزين لسوق العمل المحلي بمختلف مجالاته وتخصصاته ليبلغ عددهم خلال العام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ (١٢,١٩٧) خريج وخريجة وبإجمالي خلال السنوات الماضية منذ إنشائها ما يزيد عن الـ ٦٠ ألف خريج وخريجة يمتلكون قدرات وإمكانات عالية يُشار لها بالبنان. وبين د. الفجام جهود الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في مجال التنمية الأكاديمية والخدمة المجتمعية من خلال تنظيم وإقامة مؤتمرات وملتقيات من شأنها تعزيز التبادل العلمي والثقافي بين الباحثين والأكاديميين باستضافتها نخبة من المختصين

بمناسبة مرور

41 عاماً

على إنشاء «التطبيقي»



د. الفجام : أربعة عقود من النمو والابتكار والتميز الأكاديمي ودعم سوق العمل بالعمالة الوطنية المدربة بمختلف التخصصات

تخصصات وبرامج دراسية جديدة وفتح قنوات تواصل متوسطة مع سوق العمل، مضيفاً أن إدارة الهيئة تسعى من خلال منتسبها إلى تنمية وتطوير العملية التعليمية بما يحقق النجاح لها ولكافة أطرافها.

أكد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور حسن محمد الفجام أن الهيئة ماضية قدماً نحو التنمية والتطوير تلبية لرؤية وتطلعات حكومة دولة الكويت وبرنامج عملها فيما يتعلق بقطاع التعليم العالي من خلال استحداث

٧- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع جمعية الصحافيين الكويتية. تاريخ التوقيع (٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣).

وهذه الاتفاقيات دليل على الثقة العالية التي تحتلها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لدى هذه الجهات الحكومية والخاصة على حد سواء، هذا بالإضافة إلى استحداث الكثير من البرامج التنموية المتسقة مع خطط البلد المستقبلية والتي يعد منها ميكنة العمل الإداري والتعليمي ليتواءم مع ما هو معمول به في المؤسسات العالمية. وختم د. الفجام تصريحه بتأكيد على الآمال والطموحات التي لا تزال كبيرة في دور هذه المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها المستقبلية الطموحة، متمنياً أن تستمر مسيرة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بنفس القوة والدافعية التي اعتادت عليها منذ تأسيسها بقيادة مدراء عامين سابقين أفضل كانت لهم بصمة وأيدي بيضاء تعاقبت لعقود كثيرة في بناء هذه المؤسسة الأكاديمية العريقة لتسمو وتتطور في مجال التعليم بمختلف مستوياته في تناغم أكاديمي تطبيقي ومهني لتدخل عامها الجديد بأفاق جديدة من التطور والتقدم المستمر، شاكرًا جميع منتسبيها بمختلف قطاعاتها وكلياتها التطبيقية ومعاهدها التدريبية الذين بذلوا الكثير من الجهود في تسخير كافة إمكانياتهم وخبراتهم وعملهم المتواصل كأ أسرة أكاديمية واحدة من أكاديميين وإداريين وطلبة لتحقيق أهداف ورؤية الهيئة المستقبلية.

مع مؤسسات البلد المختلفة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

١- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا. تاريخ التوقيع (٩ فبراير ٢٠٢٣).

٢- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (المعهد العالي للاتصالات والملاحة) مع شركة نفط الكويت. تاريخ التوقيع (١٢ مارس ٢٠٢٣).

٣- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع المعهد العربي للتخطيط. تاريخ التوقيع (١٢ يونيو ٢٠٢٣).

٤- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع قطاع شؤون التعليم والتدريب في وزارة الداخلية (أكاديمية سعد العبدالله). تاريخ التوقيع (١٠ سبتمبر ٢٠٢٣).

٥- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع جمعية المياه الكويتية. تاريخ التوقيع (٥ أكتوبر ٢٠٢٣).

٦- اتفاقية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مع شركة نفط الكويت. تاريخ التوقيع (١٢ نوفمبر ٢٠٢٣).

في شتى المجالات العلمية والمعرفية من مختلف دول العالم، مما ساهم في رفع مستوى الوعي العلمي وتطوير المهارات البحثية لمنتسبي الهيئة، مشيدا بجهود أعضاء الهيئة التدريسية والتدريبية التي ساهمت في تعزيز حركة البحث العلمي بالدراسات والبحوث والاستشارات التي تم تقديمها في المؤتمرات والملتقيات المتعددة، مما عزز مكانة الهيئة كمنارة للعلم ومنصة للمعرفة وصرح أكاديمي شامخ أجاد مواصلة مسيرته واجتاز الصعوبات ومضي من نجاح إلى نجاح. ولم تقف جهود إدارة التطبيقي عند هذا الحد، بل امتدت لتشمل تطوير آليات العمل بمختلف قطاعاتها، وبهذا الإطار أوضح د. الفجام أن إدارة الهيئة خلال الأشهر الماضية قد قامت بصياغة الاستراتيجية العامة الجديدة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بما تحوي من رؤية، ورسالة، وقيم سامية، وأهداف ترسم الطريق نحو تطور الهيئة وتميزها بين المؤسسات التعليمية بصورة خاصة، والمؤسسات الحكومية بصورة عامة، وهذا الحراك التنموي التي تشهده الهيئة في الفترة الأخيرة تعكس طرفا منه كثرة الاتفاقيات التي أبرمتها الهيئة



- تعد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من أكثر المؤسسات التعليمية تعدداً وتنوعاً بالتخصصات الفنية والإدارية، كيف ترى توافق ومواءمة مخرجات الهيئة مع سوق العمل؟

- نرى بأن هناك توافق كبير بين مخرجات الهيئة وسوق العمل، حيث أن التنوع في التخصصات لدى الهيئة يغطي كافة احتياجات سوق العمل، وذلك بقيام ديوان الخدمة المدنية بالتواصل مع مختلف المؤسسات التعليمية وبالأخص الهيئة في توفير تخصصات ومجالات عمل مرغوبة في السوق، على سبيل المثال مخرجات كلية التربية الأساسية لهم احتياجات مستمرة بسوق العمل تتمثل في وظائف التعليم ووظائف المكتبات والتقنيات التربوية ويتم ترشيحهم فوراً في حال تسجيلهم بنظام التوظيف المركزي.

- تتميز الهيئة بمخرجات فنية ومهنية من حملة شهادة الدبلوم، كيف تقيم هذه المخرجات؟

- صحيح حيث نرى تميز مخرجات الهيئة من حملة شهادة الدبلوم بالقدرة على التحليل والاستنتاج وتحمل الأعباء الوظيفية دون تهاون أو تسبب

وهذا يرجع إلى الجهود المبذولة من قبل الهيئة بإنشاء كليات ومعاهد تابعة لها تخدم تخصصات تحتاجها وزارات الدولة على سبيل المثال معهد التمريض يسد احتياج وزارة الصحة والمعهد العالي للطاقة يسد احتياج وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة.

- التعاون القائم بين الهيئة وقطاعات الدولة المختلفة في استحداث تخصصات وبرامج جديدة ساهم في تعزيز العمل بينهما... كيف ترى ذلك؟

- يقوم ديوان الخدمة المدنية بعمل دراسات لسوق العمل وفقاً لتقدير الاحتياج والتنسيق مع المؤسسات التعليمية، التي تقوم بدورها على سد احتياجات السوق بتقديم دفعات دورية من مخرجات تلك المؤسسات للوظائف المطلوبة، وفي هذا الإطار يقوم ديوان الخدمة المدنية بربط تلك المخرجات بالاحتياجات الفعلية لسوق العمل من خلال الدراسة



مدير إدارة تسجيل القوى العاملة بالديوان

أ. أحمد العميريني:

- تنوع التخصصات ساهم في تلبية احتياجات سوق العمل

أجرى اللقاء: مريم الصراف - خالد الشمري

إن تأهيل وتدريب الموارد البشرية لخدمة قطاعات الدولة الحكومية والخاصة يعتبر أمراً مهماً، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسارات المؤسسات التعليمية، والتي بدورها تساهم في تحقيق ما يصبو إليه سوق العمل... والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعتبر أحد الروافد الأساسية التي تمد سوق العمل بما يحتاج إليه من تخصصات فنية ومهنية وبالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية، تلبية الهيئة لتلك الاحتياجات بمخرجات مؤهلة تأهيلاً علمياً وعملياً...

ولتسليط الضوء حول مدى التعاون بين الهيئة وديوان الخدمة المدنية في توفير تلك المخرجات كان لمجلة "صناع المستقبل" هذا اللقاء مع مدير إدارة تسجيل القوى العاملة بالديوان أ. أحمد العميريني للحديث أكثر حول هذا الموضوع...



التخصصات التي يوجد لها احتياخ بالجهات الحكومية (البكالوريوس)

| | |
|---|--|
| 1 | التخصصات الطبية (الطب البشري) |
| 2 | تخصصات التمريض |
| 3 | تخصصات الخدمات الطبية المساعدة |
| 4 | تخصصات الأطباء البيطريين |
| 5 | تخصصات نظم وتقنية المعلومات والأمن والسلامة |
| 6 | تخصصات التعليم (الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الأحياء، التربية الفنية، اللغة الإنجليزية) |
| 7 | تخصص الرياضيات والإحصاء |
| 8 | التخصصات الهندسية (هندسة الكمبيوتر) |

التخصصات التي يوجد لها احتياخ بالجهات الحكومية (للدبلوم)

| | |
|---|---|
| 1 | تخصصات الخدمات الطبية المساعدة |
| 2 | تخصصات التمريض |
| 3 | تخصصات الدعم الإداري (سكرتارية - طباعة) |
| 4 | تخصصات نظم المعلومات |
| 5 | التخصصات الهندسية للدبلوم (الهندسة المدنية، هندسة الحاسب الآلي، الهندسة الكهربائية) |
| 6 | دورة سنتان بعد الثانوية خدمة اجتماعية |

التعاون القائم مع التطبيقي ساهم في سرعة التوظيف بقطاعات الدولة المختلفة

الاحتياجات المتزايدة لوزارة الصحة والتي ساهمت الهيئة في تحقيق ما تصبو إليه تلك الوزارة، حيث رأينا حرص الدولة على توفير فرص عمل وظيفية لأبناء الكويت الراغبين بالعمل في المجال الصحي وما يميز ذلك هو خاصية التعيين المباشر بنظام التوظيف المركزي.

- ما هي التخصصات المطلوبة في سوق العمل من مخرجات التطبيقي؟ وهل هناك إحصائية بهذه التخصصات المطلوبة؟

- إن ديوان الخدمة المدنية حريص على متابعة كافة التخصصات المطلوبة في سوق العمل ويقوم بوضع إحصائية بكافة هذه التخصصات المطلوبة في الجهات الحكومية سواء من حملة شهادة البكالوريوس أو الدبلوم وذلك لمعرفة التخصصات المرغوبة والمطلوبة بشكل دائم في سوق العمل، وأذكر لكم بعض من هذه التخصصات:



الخدمة المدنية بعمل دراسة دورية حول التخصصات النادرة واحتياجات سوق العمل لها.

وبناءً عليه يسعى ديوان الخدمة المدنية دوماً إلى خلق فرص عمل وظيفية للكويتيين حديثي التخرج من خلال استحداث أو تطوير وظائف جديدة بالتنسيق مع الجهات التعليمية، حيث استطاع خلال الفترة الماضية تنفيذ عدد من الأمور المتعلقة بالتنسيق وهي:

- استحداث وظائف جديدة لبعض المؤهلات العلمية (دبلوم / معاين فني - دبلوم / الطاقة المتجددة - دبلوم / فني ألياف ضوئية)

- تطوير برامج معينة لبعض الوظائف (خدمة العملاء - الآلات والمعدات الثقيلة - صيانة بدالات إلكترونية)

- ما رأيك بمستوى مخرجات الهيئة من كلية ومعهد التمريض وكلية العلوم الصحية (المجال الصحي) ودورهم في تغطية وتلبية حاجة المنظومة الصحية في البلاد؟

- إن دور الهيئة هو دور فعال في تطوير مخرجاتها وبالأخص كلية التمريض ومعهد التمريض وكلية العلوم الصحية، حيث شهد ديوان الخدمة المدنية هذا التميز من خلال

والتنسيق ويكون ذلك عن طريق التالي:

- المتابعة المستمرة بين الديوان والمؤسسات التعليمية مثل (وزارة التربية - التعليم العالي - جامعة الكويت - الجامعات الخاصة) لتنسيق الاحتياجات التي يتطلبها سوق العمل الكويتي من خلال زيادة أعداد المقبولين في التخصصات التي تواكب متطلبات سوق العمل وإغلاق أو تخفيض نسبة القبول في التخصصات الغير مرغوبة بها.

- إعطاء الجهات المسؤولة عن مخرجات التعليم صلاحيات بالنظام المتكامل للخدمة المدنية بما يسمح للمختصين معرفة أعداد المسجلين بنظام التوظيف المركزي واحتياجات سوق العمل لهذه التخصصات.

- لا يتم استحداث أي تخصص جديد سواء من جامعة الكويت أو الهيئة إلا بالتنسيق المسبق مع ديوان الخدمة المدنية لأخذ الموافقة منه والتأكد من عدم ازدواجية التخصص المطلوب استحداثه، والتأكد من احتياجات الجهات الحكومية له وتحديد المسمى الوظيفي والدرجة المالية لخريجي التخصصات الجديدة، كما يقوم ديوان



بدايةً التقينا بأ.عذارى عايض العتيبي عضو هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية مكتب التربية العملية تخصص التربية الفنية وشاركت معنا رحلتها في عالم الفن الذي بدأت منذ الصغر وقامت بتطويرها واحتواء هذه الموهبة إلى أن درست بكلية التربية الأساسية في قسم التربية الفنية وتأسست على يد العديد من الرسامين من بينهم الفنانة سمر البدر وسلوى أيوب وكمال حلاوه، كما يجذبها أعمال الفنان العالمي هنري ماتس وبابلو بيكاسو، وبالرغم من إعجابها بهؤلاء الفنانين الذين يتبعون مدارس فنية مختلفة إلا أنها لا تتبع أي مدرسة بل عملت على دمج المدارس الفنية، تفتنت بإبداع على طريقتها وابتكرت مدرسة فنية خاصة بها، وأيضاً تبعد بدمج الألوان بالرسم، حتى تعبر بكل ما يحلو لها من مشاعر بلوحة فنية باهرة وتشارك بها في المعارض الفنية كمشاركاتها بمعرض نادي العاملين، وقالت بأن هذا النوع من المعارض يساعد الفنان على تبادل الخبرات والتعرف على الفنانين وتشجيعهم من خلال إبراز المواهب الإبداعية وعرض الأعمال الفنية، وقدمت نصيحة لجميع الفنانين المبتدئين عن أهمية تطوير الثقافة البصرية من خلال زيارة المتاحف والمعارض محلياً وعالمياً ومشاهدة مقتنياتها وذلك لتطوير المهارات والحس الفني.

أما أبرار عثمان العثمان فهي فنانة تشكيلية ومحبة للفنون، تحدثت عن رحلتها في الفن والتي بدأت منذ الأيام المدرسية حيث كانت من محبي حصص التربية الفنية ومن خلالها قامت بممارسة العديد من أنواع الفنون كفن الزخرفة والرسم بالألوان الزيتية إلى أن قادها شغفها بالفن للالتحاق بمعهد الفنون التشكيلية في عام ٢٠١٤ لتتأسس على يد الأستاذ الفنان إبراهيم العطية والذي كان له الفضل في صقل موهبتها وتأسيسها في فن الرسم، حيث ترى بأن الرسم موهبة وهواية باهرة لكنها

المعارض الفنية محطة لاكتشاف المبدعين في الرسم

الفن تغذية بصرية تملك المشاعر الكامنة وترسم الواقع المجتمعي.

النوع في الروايات يزيد من الإبداع في الفن والرسم.

اعداد: آلاء الشطي

تهتم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمواهب وإنجازات أعضاء هيئتي التدريس والتدريب والإداريين فاهتمامها لا يقتصر على الطلبة فحسب، بل تسعى على احتواء منتسبيها في جميع المجالات، وتشجعهم في شتى الطرق من خلال تنظيم المعارض التي تستعرض مواهبهم وأعمالهم الفنية واليدوية والشخصية، وتعمل هذه المعارض على اكتشاف المبدعين والموهوبين في الهيئة وتنمي مهاراتهم لبث روح الفن وكذلك تخلق بيئة ملائمة لفتح مجال النقد الفني... مجلة صناع المستقبل أجرت حواراً مع بعض الموهوبين المشاركين في المعرض الفني وتحدثوا بتفاصيل عن هوايتهم ومشاركاتهم في المعرض.



ولو كانت بسيطة لكن الاستنتاج لمعناها يعتبر عميق، وعبرت عن حبها في المشاركة بالمعارض الفنية لاعتبارها انعكاسات لأفكار المشاركين بشكل معاصر وراقي.

وذكرت آلاء اشكناني بأنها تنتمي إلى المدرسة الواقعية في الفن ومن خلال حديثها رأينا اهتمامها بتفاصيل الرسم وبأن هذه المدرسة تركز على كل ما هو واقعي وحقيقي وموجود في الطبيعة، وتقوم بتسليط الضوء على الواقع السياسي والاجتماعي والديني من خلال الأعمال الفنية، مبيّنة لنا أن الفنان إيمان ملكي هو من يلهمها والذي تراه أعظم رسام واقعي، وفي ختام لقائنا قدمت نصيحة لكل الفنانين بضرورة تطبيق طريقة التغلب على (الأرت بلوك) وهي مشكلة يواجهها الرسام حيث يفقد فيها شغف الرسم ولا يستطيع ممارسة هوايته وذلك يكون بإحدى الطريقتين للتغلب عليها:

- لا ترسم نمط واحد فقط، بل قم بتغيير نمط الرسم المعتاد عليه حتى يمكنك اكتشاف تقنيات جديدة ومن خلال تغيير النمط والممارسة تتمكن من الاستمرارية.

- لا تضع كامل تركيزك في الرسم، ولا أقصد بذلك أن تكون كسولاً لكن من خلال الاستمرار في الرسم من غير ممارسة بقية هواياتك قد يجعلك تشعر بالضجر وذلك يؤدي إلى الأرت بلوك.

في ختام لقائنا مع الموهبين تعرفنا على أهمية التغذية البصرية للتعبير عن مشاعرنا الكامنة وتعتبر من الأشياء الملهمة التي تحكي قصص جدلية وتطرح قضايا قد تفيد المجتمع وتؤثر على سرعة استجابة الناس لهذه الرسالة، لذا فإن زيارة المعارض الفنية من حين لآخر يعطي مجالاً للنقاش والنقد البناء وأيضاً تبادل وجهات النظر والآراء التي من خلالها قد يغير المرء رأيه في موضوع ما أو يكتسب خبرة، وكذلك يمكن أن يغذي بصره عن طريق تأمل القصص المطروحة التي تحقق زيادة الحس الفني والإبداعي في المجتمع.

تتطلب الاستمرارية في الممارسة لذلك تحرص على تخصيص ساعات لممارستها، كما ذكرت حرصها بالاطلاع على جميع الفنانين والأعمال الفنية بأنواعها وترى الفنان العالمي فان جوخ فريد من نوعه في تعبيره بالرسم، وتفضل عدم اتباعها لأي من مدارس الفن لذا تقوم بتجربة جميع أنواع الفنون والرسم الحر الذي يساعدها على وضع لمساتها في لوحاتها التي تحاكي الواقع. وتحدثت أبرار العاملين حيث قالت بأنها فرصة تضيف لمسيرتها الفنية وتعتبر هذه المعارض من وجهة نظرها أنها مساحة إبداعية للفنان حتى يعرض أعماله الفنية والتفاعل مع الجمهور، وقد شاركت بثلاث لوحات بورتريه عن شخصيات غنائية، وكانت عبارة عن لوحتين للفنانة الراحلة أم كلثوم والتي رسمتها بالألوان الزيتية والأخرى بالألوان المائية واللوحة الثالثة للفنانة الكويتية الراحلة عائشة المرطبة بالألوان المائية وفي كلمتها الأخيرة لنا أفادت بأن الفن والرسم موهبة من الخالق ومتنفس عما يجول بداخل الإنسان من أفكار ومشاعر حيث نصحت كل شخص يمتلك تلك الموهبة البراقة بالعمل عليها وتطويرها وصلها من خلال الممارسة الدائمة والمشاركة بالدورات التدريبية. ثم انتقلنا إلى الفنانة آلاء أشكناني وتحدثت عن شغفها بالرسم حيث كانت تعشق الألوان منذ الصغر وتقوم بتفريغ طاقتها وكل ما يدور بداخلها من خلال الألوان والورق إلى أن اتخذت الرسم جزءاً من حياتها، وكان والديها من أول الداعمين والمشجعين لها وقاموا بتنمية موهبتها، وقالت بأن الاستمرار في ممارسة هواية الرسم يؤدي ذلك إلى الاحتراف والإبداع ومن الضروري عدم إهمال المرء بممارسة هواياته حتى يتم إتقان الموهبة وتمييزها، وترى بأن فن الرسم يساعد الفنان على وصف المشاعر أو الأحداث والتعبير عن قضية أو واقع قصة بلوحة أو رسمة





كلية التربية الأساسية فرع منطقة الفحيحيل

- خدمات تعليمية لطالبات الكلية في المناطق الجنوبية للبلاد.
- يخدم الفرع جميع تخصصات التربية الأساسية المتنوعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني

إعداد : شهد المحميد

العارضية والانتقال إلى محاضرات فرع فحيحيل بينما كانت وجهة نظر الطالبات مختلفة حيث اتفقت كل من الطالبة فرح المطيري والطالبة مزنة العجمي على أن فرع الفحيحيل ساهم في تخفيف مشكلة الازدحام المروري وأن قربه من مناطقهم السكنية ساهم في تسجيل المقررات الدراسية بطريقة سهلة وميسرة وعدم التأخر في حضور واجتياز المدة المطلوبة للتخرج، ومن جهة نظرهما أن ما يميز هذا الفرع عن باقي المواقع الأخرى هو قرب المباني من بعضها البعض والهدوء الذي يجعل البيئة مناسبة للتركيز في الدراسة، متأملين أن يتم استكمال مبنى الكافتيريا واستحداث أماكن داخلية للراحة وتوسعة المكان أكثر

دخل أسواره ٢٥ فصل دراسي مجهز ومختبرات لتخصص الحاسب الآلي وساحات خارجية كاستراحة للطالبات ومواقف تخدم الهيئة الإدارية والتدريسية والتدريبية مع الخدمات العامة التي تحتاجها الطالبة، وهنا نستذكر أن الفصل الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ كان هو أول فصل انطلق العمل بفرع فحيحيل حيث شهد إقبال كبير من الطالبات خاصة مرتادي المناطق الجنوبية نظرا لقربه من مناطقهم السكنية وساهم هذا الفرع في تخفيف مشكلة الازدحام المروري وغطى في البداية المواد الأساسية المطلوبة من كل طالب اجتيازها

وتسعى كلية التربية الأساسية جاهدة لتقديم أفضل خدمة لمنتسبيها خلال الفصل الدراسي الثاني حيث تم بالفعل تقليل الضغط على الكلية في منطقة العارضية وتوفير شعب دراسية إضافية للطلبة وتسريع عملية تخرجهم من الكلية وانخراطهم في سوق العمل التربوي وتطلع بالمستقبل القريب أن يتم استكمال بعض النواقص في المبنى لراحة الطلبة مثل استكمال مبنى الكافتيريا وزيادة الطاقة الاستيعابية للمبنى من خلال استغلال المساحات الخارجية له والمباني المجاورة، وكرؤية مستقبلية تتطلع الكلية أن يتم تطبيق عملية الدراسة عن بعد ليوفر بذلك الجهد والوقت.

وخلال جولتنا في فرع فحيحيل أجرينا حوارات متعددة مع عدد من أعضاء الهيئة التدريسية والطالبات للتعرف على الواقع الفعلي بهذا الفرع، بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أشادوا بما قدمته الهيئة بهذا الفرع من مميزات عدة تخدم الطالبات في المناطق الجنوبية إلا أن لهم رأيا خاصا في زيادة الجهد عليهم من حيث الانتقال بين المناطق في ظل وجود الازدحام المروري بمعنى محاضرات في الكلية المبنى الرئيسي

حرصت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب منذ تأسيسها في عام ١٩٨٢ كمؤسسة تعليمية على تسخير كافة الإمكانيات لتهيئة البيئة المناسبة لرفع جودة التعليم لمنتسبيها من طلبة وطالبات وتيسير العمل لرفع المسيرة التعليمية بين الأوساط الأخرى وتهيئة مخرجاتها للانخراط بسوق العمل ليكونوا ذوي معرفة ودراية بطبيعة الواقع العملي....، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تضم في طياتها العديد من التخصصات والبرامج الدراسية المتنوعة في كلياتها ومعاهدها المنتشرة في أغلب مناطق البلاد.... وإيماننا بأهمية التوسعة الجغرافية ومواكبة لتطلعات وتوجيهات القيادة العليا بالتوسع العمراني كانت الهيئة سباقة بذلك باستحداث أفرع لكلياتها ومعاهدها. وكلية التربية الأساسية هي واحدة من أهم الكليات وأكبرها عددا في القبول، لأن مخرجاتها تصب بشكل مباشر في المسار التربوي الذي تحتاجه البلاد والمستقبل التعليمي للأجيال القادمة، وتأكيداً على ذلك جاءت توجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء بضرورة تعزيز فكرة التوسعة الجغرافية وعليه تم إنشاء فرع لكلية التربية الأساسية (بنات) التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في منطقة الفحيحيل الفرع الثاني بعد الجھراء لتيسير الخدمات التعليمية لسكان المناطق الجنوبية ومجاراة للتوسعة العمرانية التي شهدتها دولة الكويت في السنوات الماضية

عملت الهيئة ممثلة بالإدارات المعنية بالأمر الهندسية والخدمات العامة ونظم المعلومات في تسريع افتتاح هذا الفرع لتكون طاقته الاستيعابية نحو خمسة آلاف طالبة موفرة لهم التجهيزات المناسبة من الفصول الدراسية والمختبرات لخدمة منتسبيها من البنات، و الفرع في منطقة الفحيحيل يضم



Dec
11

«الرياضة»

مفتاح لصحة جسدية
ونفسية متوازنة

صناع المستقبل - ديسمبر 2023

إعداد : هلا السلطان

تعتبر التمارين الرياضية من الأمور الهامة التي يجب إدخالها في الروتين اليومي للفرد لما لها من تأثير كبير على الصحة الجسدية والنفسية، فهي تحسن اللياقة البدنية وتقوي الدورة الدموية وتحافظ على صحة العقل والتوازن النفسي، فقد أثبت العلم مراراً وتكراراً أن ممارسة النشاطات الرياضية لها تأثيراً وخصائص ايجابية على الإنسان وصحته، وهذا ما بينته بعض الدراسات العلمية الحديثة



• دراسات عالمية أثبتت أهميتها في تحسين المزاج والشعور بالسعادة

٣٨٠٠ خطوة في اليوم يمكن أن يقطع خطر الإصابة بالخرف بنسبة ٢٥٪»

ووفقاً للبحث، فإن مشي كل ألفي خطوة يقلل خطر الوفاة المبكرة بنسبة ٨٪ إلى ١١٪ كما أظهرت الوتيرة الأسرع نتائج إيجابية لأمراض القلب والسرطان والخرف والوفاة، بالإضافة إلى العدد الإجمالي للخطوات اليومية المتخذة



من الصعب تجاهل الفوائد الصحية لممارسة الرياضة والأنشطة البدنية بانتظام، إذ يستفيد منها الجميع بغض النظر عن السن أو الجنس أو القدرة البدنية، فما هي أنسب التمارين الرياضية التي يمكننا ممارستها والاستمتاع بها؟

المشي هو الطريقة الأمثل والأسهل لتحسين الصحة العامة والحفاظ عليها. فممارسة رياضة المشي لما يقارب ٣٠ دقيقة يومياً يحسن صحة القلب والأوعية الدموية، صحة العظام، ويقلل الدهون الزائدة، بالإضافة إلى تقوية العضلات، وزيادة القدرة على التحمل وحول رياضة المشي يقول الدكتور ثوم ريك من مايوكلينيك الأمريكية إن «الأمريكي العادي يمشي من ٣ آلاف إلى ٤ آلاف خطوة في اليوم، أو ما يقارب من ١,٥ إلى ٢ ميل»

وأضاف «أنها لفكرة جيدة أن تعرف عدد الخطوات التي تمشيها الآن في اليوم، كخط أساس خاص بك. بعد ذلك يمكنك العمل نحو هدف ١٠ آلاف خطوة من خلال استهداف إضافة ألف خطوة يومياً كل أسبوعين»

وأكد البحث الذي أجرته جامعة سيدني الاسترالية أن سرعة مشي الشخص لا تقل أهمية عن عدد الخطوات التي يخطوها في اليوم، ووفقاً للبحث فإنه لطالما ارتبط مشي ١٠ آلاف خطوة في اليوم بانخفاض خطر الإصابة بالخرف وأمراض القلب والسرطان والموت، لكن الخبراء اكتشفوا الآن أن الوتيرة الأسرع -مثل «المشي السريع»- تظهر فوائد تتجاوز عدد الخطوات المسجلة

وقال المؤلف الرئيسي المشارك ماثيو أحمددي، الباحث في مركز تشارلز بيركنز بجامعة سيدني: «النتيجة التي توصلنا لها هي أنه من أجل الفوائد الصحية الوقائية، لا يمكن للناس أن يهدفوا للوصول إلى ١٠ آلاف خطوة في اليوم فحسب، بل عليهم أن يهدفوا أيضاً إلى المشي بشكل أسرع»

ومن جانبه أفاد الأستاذ المساعد بورخا ديل بوزو كروز من جامعة جنوب الدنمارك، وهو أيضاً باحث أول في الصحة بجامعة قادش الإسبانية: «بالنسبة للأفراد الأقل نشاطاً، توضح دراستنا أيضاً أن الوصول إلى



• التمارين الرياضية تحسن اللياقة البدنية والتنفس

دقيقة حول عدد المرات التي مروا فيها بحالة نفسية سيئة خلال الشهر السابق، بسبب التوتر أو لأسباب عاطفية

ولوحظ أن الذين يمارسون النشاط البدني، بشكل دوري يقل لديهم عدد المرات التي يمرون فيها بحالة نفسية سيئة، مقارنة بمن لا يمارسون الرياضة، كما أن هؤلاء شعروا بالسعادة والراحة النفسية أكثر ممن يحصلون على دخل مادي أعلى ولكن لا يمارسون الرياضة

وتنبه الكاتبة إلى أن نتائج هذه الدراسة بينت أيضاً أن مستوى السعادة لدى الإنسان ليس مرتباً بكثافة الرياضة التي يمارسها، رغم أن هذا الأمر يبقى له تأثير إيجابي كما بينت أن الرياضات الجماعية، وتلك التي تعتمد على الروابط الاجتماعية والتعاون والتفاعل مع الآخرين، يكون لها تأثير أكبر على سعادة الإنسان. وبالتالي تأتي في المرتبة الأولى الرياضات الجماعية ثم قيادة الدراجات وأنشطة الأيروبيك والذهاب لصالة الرياضة

فقد نشرت سلسلة نوادي اللياقة البدنية «فيتنس فيرست» في دولة الإمارات العربية المتحدة بعض النصائح المهمة للتخلص من الإرهاق وتحسين المزاج، حيث أثبتت البحوث والدراسات أن الرياضة تحفز الجسم لإفراز هرمون الإندروفين أو ما يعرف بهرمون السعادة والذي يساعد جسم الإنسان على الشعور بالنشاط والصحة. وفي الآونة الأخيرة ينصح أغلبية الأطباء بممارسة الرياضة بشكل منتظم للتخلص من الإرهاق الجسدي، التوتر والاكتئاب

ويقول روبرت ريتشارد، مدير اللياقة والصحة الإقليمي لدى فيتنس فيرست، أن «الاستمرار في ممارسة النشاطات البدنية له دور فعال ومؤثر في التخلص من الاكتئاب، فعند القيام بالتمارين الرياضية الشاقة أو المتوسطة يقوم الجسم بإفراز هرمون الإندروفين ومواد كيميائية أخرى، التي تؤثر بشكل إيجابي في تحسين المزاج والذاكرة وزيادة النشاط لجسم أكثر صحة»

كما توصلت دراسة حديثة أجريت في جامعتي يال واكسفورد إلى الإجابة عن أسئلة تتعلق بالرابط بين النشاط البدني وجودة الحياة، والعلاقة بين الرياضة والسعادة، وأي الأمرين يجعل الإنسان يحظى بحياة أفضل: المال أم النشاط البدني، وأتت النتائج المذهلة لتبين حجم تأثير هذين الأمرين على جودة حياة الإنسان. إذ توصل الباحثون إلى أن ممارسة الرياضة بشكل دوري لها تأثير إيجابي مهم أكثر من الوضع الاقتصادي المريح الذي يمكن تحقيقه

وتضيف الكاتبة «لاورا رويز ميتخانا»، وهي أخصائية نفسية، في مقال نشرته صحيفة «لامينتي إس ميرافيوزا» lamenteesmaravillosa الأسبانية، أن الدراسة التي أجريت بمشاركة باحثين من الجامعتين المذكورتين سعت لتسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال تحليل بيانات عينة تمثلت في ١,٢ مليون مشارك أمريكي والتي اعتمدت على تحليل مؤشرات الصحة العقلية للمشاركين، خلال الفترة بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٥ وحاول الباحثون تحديد العلاقة بين الصحة العقلية وممارسة النشاط البدني، حيث قدم المشاركون البالغ عددهم ١,٢ مليون معلومات

فالنباتات تعزز التنوع البيولوجي على الأرض من خلال جذب الحيوانات المختلفة إلى المساحات الخضراء كمصادر للغذاء ومساكن طبيعية، بالإضافة إلى أنها توفر الحماية لبعض الحيوانات من مفترسيها، وتوفر المساحة الملائمة لتكاثر الحيوانات وإكمال دورة حياتها.

٥. الحد من التلوث الضوئي: تعمل النباتات على امتصاص الصوت، وتعمل كحاجز صوت طبيعي.

٦. تعمل كمصدات للرياح: إذ تقلل من قوة الرياح وسرعتها، مما يساعد في الحفاظ على البيئات الطبيعية والتقليل من عمليات التعرية. ولأهمية النباتات في خلق بيئة نظيفة حرصت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على دعم مركز الحياة الفطرية (محمية اللياح) بالتنسيق مع إدارة الخدمات العامة عن طريق زراعة كميات كبيرة من الشتلات، والتي تهدف إلى جعل دولة الكويت دولة خضراء، حيث تقوم الإدارة بتوريد آلاف الشتلات البرية من البيئة الكويتية إلى محمية اللياح بهدف إعادة تأهيل الغطاء النباتي للمحمية، كما تشارك الهيئة سنوياً بالفعاليات المقامة بالمحمية كمساهمة مجتمعية للمحافظة على البيئة ونشر الوعي البيئي بأهمية النباتات البرية كونها متأقلمة مع الظروف المناخية القاسية.

وتلعب النباتات دوراً مهماً في النظام البيئي الطبيعي، وتعتبر وفرتها مؤشراً على وجود بيئة سليمة وصالحة، ولجذورها أهمية كبيرة في تنقية البيئات المؤكسدة، ومكافحة التصحر وتآكل التربة، وانبعاثات الكربون، والتحكم في هطول الأمطار وأنماط الطقس.

للنباتات فوائد عديدة منها:

١. تنقية الهواء، والتي تتم عن طريق عملية البناء الضوئي، حيث تمتص ثاني أكسيد الكربون وعدداً من الغازات الملوثة مثل أكاسيد النيتروجين والأوزون والأمونيا وثاني أكسيد الكبريت، وتعمل على إزالة المواد الكيميائية والبكتيرية من الهواء، وتساعد على امتصاص الروائح من خلال عملها كمرشح طبيعي، وتنتج الأكسجين.

٢. الحد من التغير المناخي: من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون الزائد في الغلاف الجوي.

٣. الحفاظ على المياه ومنع تلوثها: نتيجة انعكاس ظل النباتات على الأرض حيث يعمل على التقليل من نسبة المياه المتبخرة ومساعدة التربة على امتصاص المياه بالتالي زيادة مخزون المياه الجوفية تحت الأرض.

٤. توفير أماكن إيواء للحياة البرية:

تبدأ الحياة ببذرة

إعداد: عهد عبدالعزیز

النباتات كائنات أبداع الله في خلقها، فهي الأساس لتوازن العالم، وبها يتجدد الكون ويحيا، فمملكة النباتات تضم عدداً غير متناه من الأنواع المختلفة بدايةً من الطحالب الصغيرة إلى الأشجار العملاقة، والتي لها دور حيوي كبير في الحفاظ على الحياة على سطح الأرض، كما توفر الطعام ومواد الخام المستخدمة في الصناعة مثل الخشب والزيوت والمطاط والأدوية والمبيدات الحشرية والوقود، ويعتمد أكثر من نصف البشر عليها كمصدر أساسي للغذاء.



ابق قويا

365 يوماً في السنة

Demi Lovato

كتاب ابق قوياً من أبرز الكتب التي تدمج بين التنمية البشرية وتطوير الذات، تقدم المؤلفة عدداً من النصائح والاقتراسات والقصص اليومية على مدى 365 يوم في السنة بالإضافة إلى الحلول والعبر المستفادة من المشاكل التي يواجهها الإنسان في حياته

«Demi Lovato» مغنية وكاتبة أغاني وممثلة أمريكية ولدت في نيومكسيكو عام 1992 اسمها الكامل هو «Demetria Devonne Lovato» وهي شابة تبحث عن ذاتها في هذا العالم، وقد واجهت الكثير من الصعاب واعترضت طريقها في الحياة، واعتمدت على عائلتها وأصدقائها في أوقات المحن. تعرضت المؤلفة طيلة حياتها للتمر والناس السلبيون ورفقاء المصلحة مما زادها الهاماً لتكتب هذا الكتاب الهادف للتنمية البشرية وقد حقق نجاحاً كبيراً. لأنها لم تتخل عن إيمانها بقيمة نفسها وتقديرها لها، حيث ساعدتها جميع هذه الأمور على الثبات في وجه المصاعب، وتعزيز عزيمتها. سرعان ما صنعت لنفسها اسماً كفنانة

فردية لديها العديد من الأغاني الناجحة، وحازت على العديد من الجوائز، واكتسبت شهرة كممثلة لظهورها في العديد من المسلسلات وأفلام ديزني. لقد لخصت «ديمي لوفاتو» الدروس التي تعلمتها خلال رحلتها في الحياة في هذا الكتاب وهي مجموعة مكونة من 365 يوماً من أكثر أفكارها صراحة وشجاعة وتفاؤلاً. انها تشارك المعجبين بها مشاعرهم ومشاكلها الشخصية، أملاً منها في مساعدتهم ومنحهم القوة والالهام، وطبعاً نجحت في هذه المهمة بشكل كبير. يجب أن نتجاوز ثقافة الصمت والخوف من الحديث عن بعض المشاكل والمواضيع، نحن في عالم مفتوح وليس في عالم مغلق على أنفسنا، كانت تشارك الآخرين ما تعلمته من هذه الحياة بأسلوب بسيط. تم تقسيم كتاب ابق قويا 365 يوماً في السنة على عدد أيام السنة، يبدأ الكتاب في اليوم الأول من شهر يناير، وينتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر، وتنتهي كل صفحة من الكتاب بغاية تحفز القارئ لأن يكون قوياً وسعيداً، إلى جانب عرض تجارب المؤلفة على مدار سنة كاملة. والكتاب يخاطب كل شخص في كل مكان في رحلته الخاصة ولكل من يحتاج للراحة والالهام والدافع ليبقى قوياً في كل يوم. يجب على كل إنسان أن يبدأ السنة مع شعار جديد يعبر عن شخصيته، وذلك من خلال إخباره

إعداد: تهاني مهدي

لنفسه بهذا الشعر طوال الوقت مما يمنحه ثقة أكبر في نفسه، فيجب عليه أن يقف أمام مرآته ويردد الشعر لنفسه وأمام نفسه، وهكذا كانت تفعل الكاتبة. كما أن الشخص ينبغي أن يستمع لنفسه، ويتبع حدسه كما لو كانت نفسه هي صديقه المقرب له، ولا يستمع لما يمنعه عن سماع حدثه من مخاوف وأشخاص، الصوت النابع من القلب يمثل مفتاح سعادته، ولكنه خافت بعض الشيء وبثقة الإنسان فيه يعلو ويقوى ذلك الصوت. عندما يتعامل المرء مع جميع المواقف

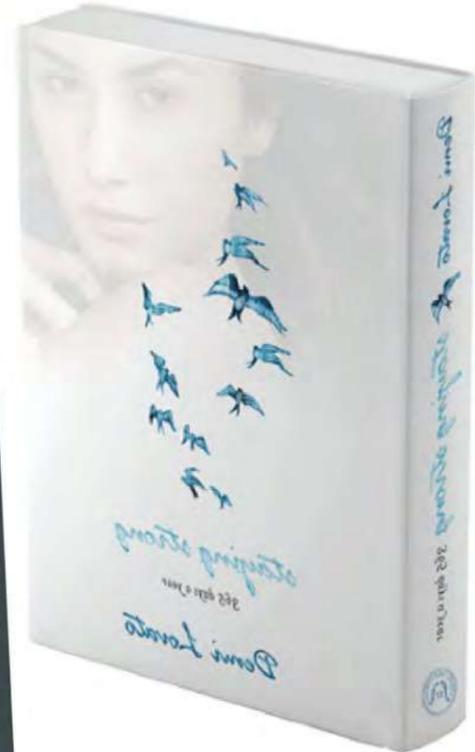
ابق قوياً

365 يوماً في السنة



ديمي لوفاتو

مكتبة جرير
JERR BOOKSTORE



Dec
15

STILL
ALIVE
SCREENPLAY

صناع السينما - ديسمبر 2023

staying strong
a journal
A COMPANION TO THE NEW YORK TIMES #1 BESTSELLER BY
Demi Lovato

قدره، كما أن الإيجابية تنبع من داخل الفرد بمجرد أن يسمح لها بالنفاذ فهي تضيء الكون كله من حوله، وبمجرد أن يحيط الإنسان نفسه بالإيجابيات فإنه يستطيع أن يتغلب على أي شيء يواجهه ويعيد الخوف واحداً من أكبر وأكثر العواقب تحدياً على الإطلاق؛ فحينما يشعر أي أحد بأنه خائف فإنه يتوقف تلقائياً عن فعل أي شيء كان يطمح إليه، كل البشر يخافون ولكن القوي فقط منهم من يستطيع التغلب على الخوف وقهره. تقبل عيوبك واصنع لنفسك شيئاً يجعلك تبتسم آخر اليوم، تذكر نعم الخالق عليك وضع نفسك مكان غيرك حتى تقدر ما لديك وإذا جعلك أحد تشعر بشعور سيء تجاه نفسك فعليك التحدث معه حتى تجد حلاً لهذه المشكلة. اجعل من نفسك مستكشفاً

ومبدعاً ولا تجعل افتراضات البيئة من حولك أمر مسلم به، سامح ولكن عامل الجميع بالمثل من يحبك كن له التقدير والاحترام والعكس صحيح. فكر بمميزاتك واعمل على التجديد ولا تجعل الغيرة من الغير تسيطر عليك فقط قدر ما تملك، تعلم من الجميع ولا تجعل الغضب يسيطر عليك وتذكر أن المواقف العصيبة ستمر لا محالة ويبقى أثرها فعليك السيطرة على الوضع. دع الغرور واجعل البسمة على شفطيك وأشعر بالامتنان تجاه من يحبك، وإذا وجدت نفسك تنتقد غيرك تذكر أن ليس هناك بكامل سوي الله وحتى أنت بك عيوب فلا تقلل من شأن أحد، حب الشيء الذي دوماً كرهته في حياتك وواجهه مخاوفك. وأشكر والديك وبدل خوفك بالأمل ولا تستسلم للألم فسرعان ما يزول وكن فخوراً بأصالة شخصيتك.

بحب وتعاطف فإنه دائماً ما يكون هو الرابح، سواءً كانت تصرفات من حوله ضارة أو مؤذية له أم لا، فإن الحب عبارة عن ضماد رقيق يغلف الأمور بلطف، كما أن للحب قدرة عظيمة على تهدئة الأوضاع أيًا كانت درجتها، وما أن يزرع الإنسان الحب في طريقه فإنه يحصده في اليوم الذي يليه وقد أثمر بثمار عظيمة. يجب أن يقتنع الإنسان ويتصالح مع نفسه بأن طلب العون والمساعدة لا يتطلب شجاعة، ولكن يجب أن يتحلى كل شخص بالشجاعة ويطلب المساعدة بأي طريقة كانت، عن طريق الهاتف، أو برسالة نصية، أو بأي وسيلة أخرى، ولكن الأهم أن يتمكن من طلب المساعدة، فالجميع بحاجة إلى المساعدة مهما علا شأنهم. ينبغي على الإنسان أن يبحث بداخله عن نوره الخاص الذي يميزه عن كل من حوله، والذي يجعل منه ذا أهمية في مجتمعه، كما أن هذا النور هو وسيلته الوحيدة التي تتضح بها سائر الأمور، فيجب ألا يسمح لأي أحد كائناً من كان أن يطفئ نوره، ولا يوجد في الحياة من هو كامل، ولكن الحياة توفر الفرص لكل إنسان بشكل يومي لكي يكون أفضل وأقوى، فيجب على الإنسان أن يختار وجهته في الحياة ليكون ممن يستحقون فرص الحياة، ففي كل لحظة تمر تعطيه الحياة فرصة لكي يكون شخصاً أفضل. فعندما يحيط الإنسان نفسه بالأمور السلبية فإنه لا يتمكن من رؤية أي شيء إيجابي أيًا كان

DON'T GET
DEMI LOVATO
ROCK

Disney
PRINCESS
PROTECTION
PROGRAM

الوصول إلى غايتك بأقل خسائر ، فالصبر مفتاح الفرج وسر من أسرار السعادة. يجب عليك متابعة مسيرة تقدمك حتى ولو كان هذا بخطى بطيئة فأهم ما في الأمر ألا تتوقف أو تستسلم للظروف الصعبة ، وكن مؤمناً بأنه مهما طال الانتظار ستصل إلى الأحلام التي سترها في يوم من الايام. فهذه بعض النصائح والاقتباسات التي ذكرتها المؤلفة بكتابها ابق قوياً على مدار سنة كاملة تذكر به كل يوم حدث وموقف تعرضت له وبرد فعلها تجاهه ، وكيف استفادة منه ، فتعلمت كيف تواجه التحديات لتصل لتحقيق أحلامها وأمانها. كان الهدف هو تحقيق أكبر قدر من النجاح للإنسان. فكل يوم جديد يحمل معه حكمة ، إن قام المرء باتباع هذه الأهداف فإنه بانتها العام سيجد نفسه قد تغير كلياً وحقق حلمه. حاولت المؤلفة أن تفتح أبواب الأمل أمام كل من يظنون أن مصاعب الحياة لا يمكن مواجهتها، فكل مشكلة حل لو أراد الإنسان بالفعل إيجاد ذلك الحل. فاستعانت بالكثير من القصص والمقولات لأشخاص كانوا يعانون مثلها ، ولكنهم حاربوا وقهروا المعاناة ، وتغلبوا على مصاعب الحياة. فحاولت أن تجعل قصتها وتجربتها أمر ملهم لهؤلاء الباحثين عن كيفية التخلص من الاكتئاب واليأس.

يشبه البعض الكتاب بأغنية جميلة عن أن الأمل يولد من رحم المعاناة ، والأمل باقي ببقاء الانسان

اقتباسات من الكتاب:

- ابق قوياً وتذكر أن لا أحد في هذه الحياة يستحق أن تضعف لأجله
- الثروة العظمى هي الصحة .
- كن دائماً النسخة الأولى من نفسك بدلاً من أن تكون النسخة الثانية من شخص آخر
- كن ممتناً لرحلتك في الحياة لأنها رحلتك أنت وحدك

حاول أن تشعر الجميع بمقدار الحب الكامن بداخلك. عندما تقدم المساعدة المادية والمعنوية لأي شخص ، وعندما ترسم ابتسامة على شفاه الأطفال والأيتام والمحتاجين ستشعر بالسعادة والرضا عن نفسك لذا قدم الحب والخير لكل الناس سواء أكنت تعرفهم أو لا تعرفهم. المال أمر مهم في الحياة لكنه لا يجلب الصحة. فالصحة السليمة كنز حقيقي لا يمكن لجميع ثروات العالم أن تشتريها ، لذا كن شاكراً وحامداً لله لأنك تستيقظ كل يوم من نومك وأنت بأحسن حال ولا تعاني من أي مرض. إذا كنت تظن أن الثروة الحقيقية تكمن في المال فهذا الأمر خاطئ فلا يمكن للمال أن يشتري لك الحب ، أو التعاطف ، أو أن يجعل منك شخص محبوب أو مرغوب ، الثروة تكمن بمقدار الحب والاحترام التي يكنها الناس لك. حاول أن تكون ممتن لكل لحظة حزن عشتها في حياتك فبفضلها اكتسبت الخبرة والتجربة ، وتعلمت منها كيف تواجه أخطائك ، وكن ممتناً لمشاعر الحب التي تشعر بها فهي هبة من الله ونعمة تزيد من صبرك وقوتك. توقف عن التفكير بما حدث في الماضي ، فالماضي ذهب ولن تستطيع أن تصحح ما حدث به لذا حاول أن تستغل حاضرك. وعش لحظاتك الحالية ، وأضحك ، وأمرح ، بذلك ستتمكن من تجاوز كل التحديات ، والعيش بسلام. لا تجعل نجاحك في الحياة أمراً شخصياً فهذا الأمر يجعلك شخص أناني ، لا بد من أن يكون نجاحك يخدم مصلحتك ، ومصلحة مجتمعك ووطنك ، ولا بد من أن تكمل مسيرة أجدادك في بناء الحضارة الانسانية. الصبر هو أن تتحمل الظروف التي تعيشها دون تدمير أو شكوى وهذا أمر صعب بالنسبة للكثير من الناس ، لكن عندما تتسلح بالصبر ستتمكن من

اعتذر لشخص ارتكبت خطأ بحقه ، قدر عملك واستمع لقلبك ، كذلك انسي من يخيب ظنك به فليس بالأمر المهم لك ، قم بمساعدة الأطفال تعساء الحظ وقم بتوفير الوقت لذاتك وذكرها دوما بأنها قادرة على فعل الكثير. التمس الأعذار لغيرك ولا تقلل من مكانة أحد حتي لا تقل مكانتك أنت، وكن نفسك اليوم وكل يوم وعندما تشعر بالإحباط تذكر إنها مجرد فترة ، وعندما يسألك أحد عن حاله أخبره بما تشعر به فعلا . كن منفتحاً ولا تكذب وعزز ثقتك بنفسك ، أيضاً استثمر طاقتك في إسعادك وخصص وقت لذاتك ولا تسمح لأيام حياتك تذهب هباء فعليك بتحديد دفتر لأولوياتك التي تسعى لتحقيقها ، ولا تجعل أحد يملي عليك ما تفعله، انفتح لتكوين صداقات جديدة. وكن بجوار أصدقائك للتخفيف عنهم دوماً وكن صبوراً وحليماً مع المحيطين بك وابتعد عن العنف ، اترك هاتك واستوعب حب عائلتك لك وحافظ على روحك المرححة دوماً. قد تكون الحياة صعبة وعصيبة في بعض الأحيان ولكن مقاومة الألم تستحق المحاولة ، ومعاينة جميع أنواع المشاعر أفضل من عدم الشعور بها . فالحياة لا تخلو من الأوقات العصيبة التي نشعرنا بالألم والحزن لذا لا بد من معالجتها وعدم الهروب منها ، بهذه الطريقة تستطيع اكتساب الخبرة بمعالجتها. فلا تدع أي شيء يعوقك عن بلوغ طاقاتك الكامنة ، فلا تعطي أي اهتمام لكل من يحاول أن يحبطك ، أو يشكك بقدراتك ، ولا تسمح لأحد بأن يقول لك إنك لست قادر على أن تحقق حلمك. كن على يقين بأنك تحصد ما تزرعه ، بمعنى عندما تتعامل مع الناس بمحبة وصدق سيقابلك الناس بنفس المشاعر التي تكنها لهم ، لذا

أميرنا الغالي الشيخ نواف تركتنا؟!!

شعبك طيور الصباح وندى الفجر والهواء اللطيف نزورك مع
كل دعاء..

وكل مساء نزورك ومعنا نجوم الرحمن التي نورتها من ايمان
روحك..

ملأت الكويت نوراً من مشيك للمحراب.. ومن منارات
الصلاة.. ومن يديك اللتين خرجتا من القباب ممدودة..

تدعو لشعبك وتقول: كلنا يدرك بعضنا البعض..

لا تملؤوا قلوبكم بالألم والحزن..

لأن روعي تسمع ما تقوله قلوبكم..

وفي رحلتي أحمل حب شعبي.. حب كل واحداً منكم..

لذا حافظوا على الكويت..

سأفتقدكم..

ولكن عزائي اني تركت فيكم الشعلة والمشعل..

يضيء لكم الشفق.. ولا يغيب مع الفسق..

ينور دريكم.. وأنا معكم دوماً.. روحاً بروح..

وسأدعو لكم.. وللكويت الحبيبة.. من أرض الميعاد..

يا شعبي..

أميرنا الغالي..

تتركتنا؟!!

تركتنا وأغمضت عيناك عنا؟!!

لن تجف دموعنا..

الكويت اليوم لا شيء سوى الحزن..

لا شيء سوى الفراق..

سوى البكاء والصلاة..

أميرنا الغالي..

تركت قصر السيف؟!!

تركت دسمان؟! تركت قصر اليمامة؟! تركت مسجدك؟!!

نعلم بأنك لن تتركتنا.. ولن نتركك..

ولا تتركتنا فيك لا فكرة كبيرة ولا صغيرة..

نضرك فيك في صمت.. وندعو لك في الجهر..

ابتسامتك لا تنتهي من ذاكرتنا..

وصداك يهمس في أذاننا بهدوء..

نسمعك وأنت تهمس باسم الكويت من خلف حجابك الرقيق

مع الله..

تري شعبك الوفي بإيمانك بينك وبين عالمك اللامتناهي..

تعلم علم اليقين بأنك دائماً ستكون عالمنا.. مسكننا..

وجودنا..

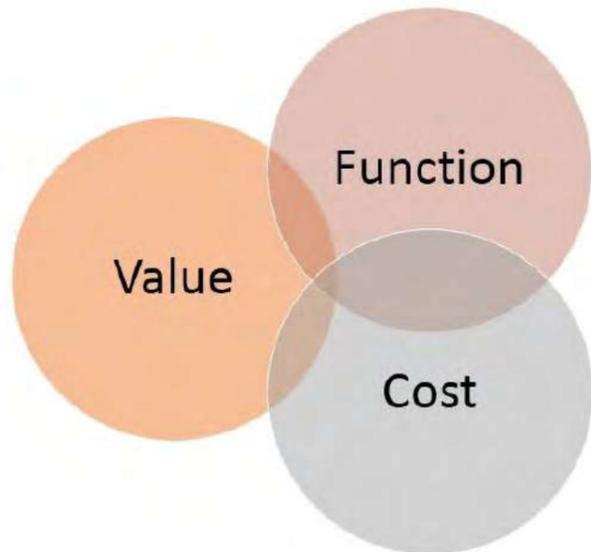
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

د. أحمد محمد الجمالي

aljamali@yahoo.com

قطاع التدريب

علاوة على ذلك، يتم استخدام منهج هندسة القيمة كأحد أساليب إدارة القيمة التي تسعى المؤسسات الصناعية إلى تحقيق الميزة التنافسية على منتجها من خلال تقليل قيمة المنتج. وهي من أنجح الوسائل للرقابة الإستراتيجية على أداء المؤسسة دون المساس بأهدافها وعمليات المشروع مع تحقيق أعلى معايير الجودة ورضا المستفيدين من المشروع. كما تعتبر واحدة من أنجح الطرق لخفض التكاليف (Singh & Singh, 2016). القيمة = الوظيفة / التكلفة هندسة القيمة هي طريقة منهجية قائمة على الوظيفة (Function) لتحديد التكاليف (Cost) المهدرة والقضاء عليها. إنها طريقة فريق متعدد التخصصات لحل المشكلات بشكل منهجي. هندسة القيمة (VE) هي طريقة إدارة مجربة وحقيقية وغير مقيدة بقيود التصميم القياسية. إنه موجه نحو القيمة بمعنى أنه يعمل على تحسين التصميمات أو العمليات باستخدام التحليل القائم على الوظيفة. يمكن استخدامه أيضاً لتقليل تكاليف دورة الحياة (Alwerfalli, Czarnik & Ali, 2010). فيما يلي معادلة قيمة أساسية



إن منهج الهندسة القيمة هو شكل من أشكال المنهج العلمي الذي يتعامل مع مختلف الأنشطة مع التحليل العلمي بطريقة منطقية ومتسلسلة من خلال مجموعة من الجهود العقلية والعلمية بطريقة منهجية محددة، يقوم بها فريق عمل يتكون من مجموعات مختلفة التخصصات تتناسب مع طبيعة المشاريع التي يتناولها التحليل الهندسي القيمي من خلال تقسيم المشروع إلى أجزاء أو مواد أولية وتحليل وظائفها بعد تحديد وتصنيف المهام التي تؤديها هذه العمليات، وذلك باستخدام مقترحات وبدائل تتناسب مع تحقيق أداء الوظائف السابقة بتكلفة مناسبة مع الحفاظ على نفس الأداء ومستوى الجودة المطلوب. لهندسة القيمة تعريفات متنوعة، أحدها هو أنها نهج إبداعي ومنظم يهدف إلى التوفيق بين تكلفة النظام وأدائه، كما أنها تساعد على اتخاذ قرار تصميمي يهدف إلى التخلص من التكاليف غير الضرورية دون المساس بالجمالية أو قيم جودة المنتج (Vivek & Ravanan, 2016). بينما عرفته جمعية مهندسي القيمة الأمريكية (2008) على أنه أسلوب أداء جيد يستخدم المنهج المنظم لتحقيق التوازن بين أعلى كفاءة وظيفية والتكلفة والأداء العام للمنهج أو المشروع. كما أن هندسة القيمة هي المجال الإبداعي الواعي والمنظم الذي يهدف إلى اتخاذ قرارات تصميمية عالية الجودة والتوفيق بين تكلفة النظام وأدائه من خلال استبعاد عناصر التكلفة غير الضرورية دون الإضرار أو التقليل من أداء الوظيفة وبالتالي زيادة القيمة (Singh et al, 2017). هندسة القيمة هي استراتيجية للفحص المباشر لوظائف البرنامج والمشروع والنظام والمنتج والبناء والتوريد من أجل تعزيز الأداء والاعتمادية والجودة والسلامة والتكلفة الإجمالية. وتوصف بأنها إجراءات تتعلق بتعزيز تصميم المنتج ومواصفاته خلال مراحل البحث والتطوير والتصنيع (Heizer & Render, 2011).

هندسة القيمة

Value Engineering

بقلم: م. منصور أحمد الجمعان

عضو هيئة تدريب المعهد الصناعي - صباح السالم

هندسة القيمة (الهندسة القيمة) هي واحدة من أنجح الاستراتيجيات لتحديد وإزالة النفقات غير الضرورية في التصميم والاختبار والتصنيع والبناء والعمليات، والصيانة، ومتطلبات الإجراءات، والممارسات. وهو يستلزم استخدام نهج منظم مخطط لتحقيق التأثير المطلوب من خلال مقارنة تكلفة المكون فيما يتعلق بغرضه أو وظيفته في التصنيع أو التجميع.



ومعترف بها بشكل شائع.

الهدف من هندسة القيمة هو الالكتشاف والقضاء على النفقات الزائدة مع الحفاظ على جودة التصميم والاعتمادية. تبحث الشركات في الوقت الحاضر دائماً عن طرق لتعزيز الربحية وبناء أسلوب مستدام للعمل في مواجهة المنافسة العالمية المتزايدة باستمرار. علاوة على ذلك، تعمل هندسة القيمة على تعزيز الإبداع والتكنولوجيا والابتكار. الوقت الأمثل لاستخدام تقنيات الهندسة القيمة هو في وقت مبكر من البرنامج أو المشروع (رشوان، أبوطالب والجازولي، ٢٠١٦). والأساس المنطقي وراء ذلك واضح ومباشر: فكلما أمكن تنفيذ فكرة أو تغيير ما بشكل أسرع، كلما قلت الحاجة إلى إنفاق الأموال، وبالتالي انخفضت التكاليف التي يمكن تجنبها (أو تعظيم القيمة). عند استخدام هندسة القيمة في تصميم المفهوم أو مراحل التصميم الأولية، يمكن تجنب تكلفة إعادة الاختبار ومراجعات الوثائق وتعديلات الأدوات بالكامل. تكون إمكانية تحقيق وفورات أو تحسينات أكبر في بداية البرنامج، ولكنها تنخفض بشكل كبير بعد التنفيذ. عند استخدامها في مرحلة المفهوم، تعتبر هندسة القيمة نهجاً «من أعلى إلى أسفل»، ولكن عند تطبيقها في مرحلة تحسين التصميم، فإنها تعتبر تقنية «من أسفل إلى أعلى» (Nigjeh & Amani, ٢٠٢٢).

• تسعى الهندسة القيمة إلى

تحقيق الأهداف التالية:

١. تخفيض التكاليف التي لا تضيف قيمة للسلع عن طريق تقليل عدد ناقلات التكلفة للأنشطة التي تضيف قيمة من ناحية، وخفض التكاليف التي تساهم بالقيمة لتحقيق كفاءة أفضل في الأنشطة التي تضيف قيمة من ناحية أخرى (Horngren et al, ٢٠٠٣).

٢. تحسين تصميم منتجك من خلال تغيير مواصفات المواد أو تغيير إجراءات الإنتاج (عبد الله، علي، محمد، ٢٠٢٠).

٣. نسعى جاهدين لتحقيق التوازن الأمثل بين تكلفة المنتج والموثوقية والأداء (Gongbo, ٢٠٠٩).

٤. تخفيض سعر الطريقة أو المادة أو المنتج (عبد الله وآخرون، ٢٠٢٠).

٥. إرضاء المستهلك بالإجراء أو المادة أو النتيجة (Horngren et al, ٢٠٠٣).

٦. توحيد أرباح الوحدة الاقتصادية وخفض النفقات من خلال اكتشاف ميزات المنتج التي يرغب العملاء في دفع علاوة مقابلها يؤدي إلى تعظيم الربح (Yoshikawa et al, ٢٠٠٢).

بالإضافة إلى ذلك فإن من خلال ما سبق بات من الضروري فهم طبيعة العلاقة بين القيمة الهندسية والأداء المؤسسي في ظل وجود متغيرات أخرى مثل جودة المنتج والتي تلعب دوراً هاماً في استمرارية الشركة أو الهيئة ودعمها في مواجهة المنافسة الشديدة.

من منطلق الإثراء المعرفي وتوثيق الذكريات الجميلة للأماكن السياحية في السفر والإجازات كتبت هذه المقالة المختصرة عن وادي دربات كمعلم سياحي جيولوجي بيئي يتيح للزائر التفكير في بديع صنع العزيز القدير سبحانه الذي فضلته نتمتع في جنة الله في أرضه ولسان حالنا يردد: لبيك إن العيش عيش الآخرة، مع الإشادة بدور وزارة التراث والسياحة العمانية في تعزيز السياحة البيئية والمحافظة على الموروث الجيولوجي والتاريخي، ونأمل من مؤسسات دولة الكويت المعنية بالاهتمام بالتراث التاريخي أن توجه اهتماماتها أيضاً بالتراث الجيولوجي لإثراء الاستثمارات العلمية والسياحة البيئية في دولة الكويت وفق ضوابط بيئية مستدامة.

وادي دربات

وادي دربات هو أحد وجهات السياحة البيئية في محافظة ظفار في سلطنة عمان. يقع وادي دربات ذل سهل منبسط ومنتزه جيولوجي طبيعي خلاب يحتوي على شلالات وبحيرات وجبال وكهوف كما يوجد به كائنات برية ونهرية متنوعة. يزيد الوادي خضره خلال فصل الخريف «خريف صلالة» والذي يبدأ من شهر يوليو ويستمر حتى نهاية شهر سبتمبر من كل عام وتعتبر هذه الفترة من أفضل الأوقات لزيارة وادي دربات خاصة وصاللة عامة

وادي دربات

إرث ومنتزه جيولوجي
(جيوبارك) مستدام

إعداد الدكتورة
أنوار بدر الهلال

أستاذ مساعد
كلية التربية الأساسية
قسم العلوم - تخصص
جيولوجيا



صورة ١. الموقع الجغرافي
لوادي دربات في ولاية طاقة
بمحافظة ظفار بسلطنة عمان



صورة ٢. شلالات وادي دربات

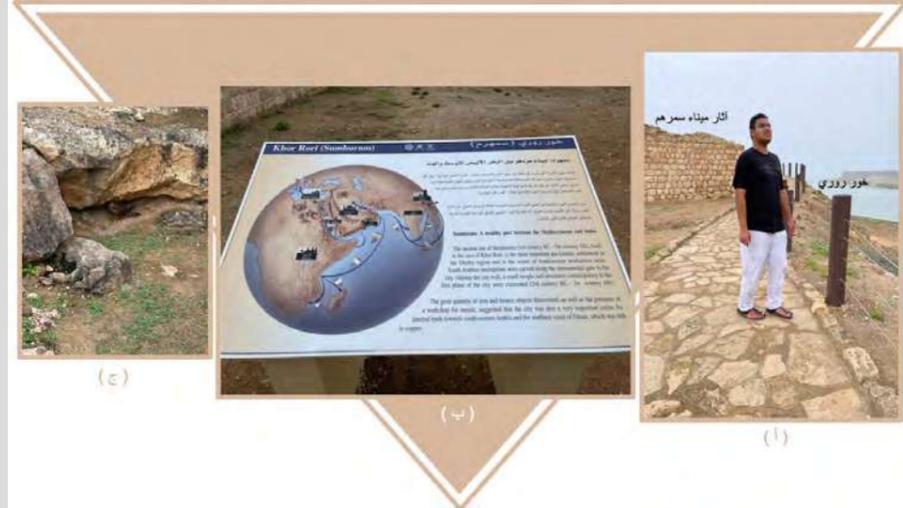
تظهر حول وادي دربات في فصل الخريف عدد من العيون والبحيرات الطبيعية والشلالات الطبيعية المنهمرة من مجموعة التلال المتعددة الارتفاعات التي تحيط بالوادي من كل جانب وهناك شلال موسمي يبلغ ارتفاعه ١٥٠ متراً تقريباً وهو يجري بعد هطول أمطار غزيرة (صورة ٢). وقد تبين أن غرف كهف (طيق) المملوءة بالماء مصدرها مياه وادي دربات. صنّف كهف (طيق) في محافظة ظفار من أكبر الكهوف بالعالم حيث بلغ حجمه ١٧٠ ألف متر مكعب تقريباً، ويمتلك تكويناً جيولوجياً جميلاً وله ٦ مداخل.

تكونت في مرتفعات وادي دربات مجموعة من الكهوف المختلفة الأشكال والأحجام بسبب الإذابة لصخور الترافرتين الذي هو نوع من أنواع الرواسب الحرارية المائية التي ترسبت بعملية الترسيب السريع لكربونات الكالسيوم حول الينابيع المعدنية الساخنة وعلى أسطح الكهوف. غالباً ما يكون للترافرتين مظهر ليفي أو متحد المركز وله ألوان مختلفة كالأبيض والبني والكريمي، ولون الصداً (صورة ٣). صخور الترافرتين أيضاً توثق قصصاً في جدرانها وبين فجواتها عن تاريخها الجيولوجي حول طريقة الترسيب وبيئته وظروفه والتغيير ما بعد الترسيب بفعل أنواع مختلفة من التجوية الميكانيكية والكيميائية بفعل المياه الجوفية والسطحية والتغيرات المناخية كما لعبت التجوية البيولوجية دوراً هاماً في تغيير صلادة الصخور ونسيجها وأضفت جمالاً إلى جمالها.

WADI DARBAT

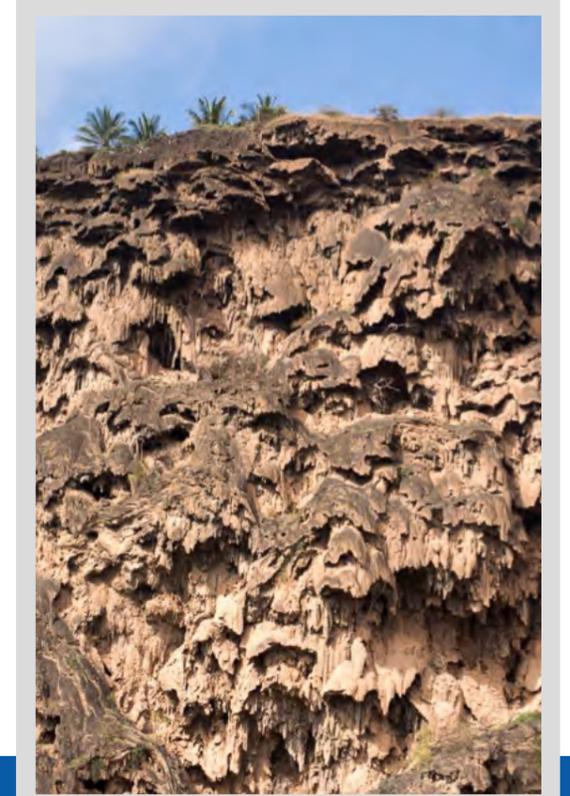
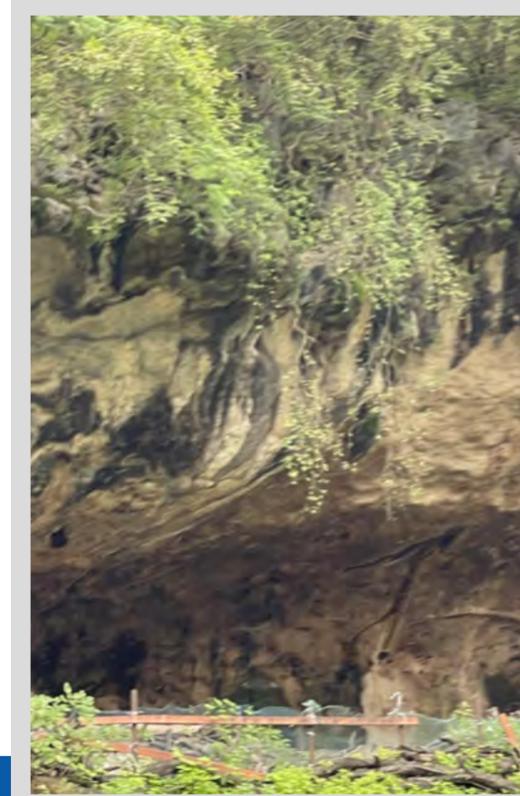
Dec
21

صناع المستقبل - ديسمبر 2023



صورة ٤. (أ) خور روري المتصل ببحر العرب، وآثار لميناء مدينة سمرهم التاريخية، (ب) نبذة عن ميناء سمرهم التاريخي. (ج) صورة لصقر مهاجر اتخذ من آثار مدينة سمرهم سكن وموطن له للتكاثر.

يشق وادي دربات طريقه بين التلال والهضاب إلى أن يصل إلى خور (روري) المتصل ببحر العرب المتصل بالمحيط الهندي. ذلك الخور الذي بني فيه ميناء مدينة (سمرهم) التاريخية واستخدم لتصدير اللبان إلى الشرق والغرب وكان حلقة وصل بين قارات العالم القديم الثلاث للتجارة، ويعتبر الخور موطنًا مهمًا جدًا لهجرة الطيور وتكاثرها (صورة ٤)



صورة ٢. كهوف وادي دربات المختلفة الأشكال والأحجام تكونت بسبب الإذابة لصخور الترافرتين



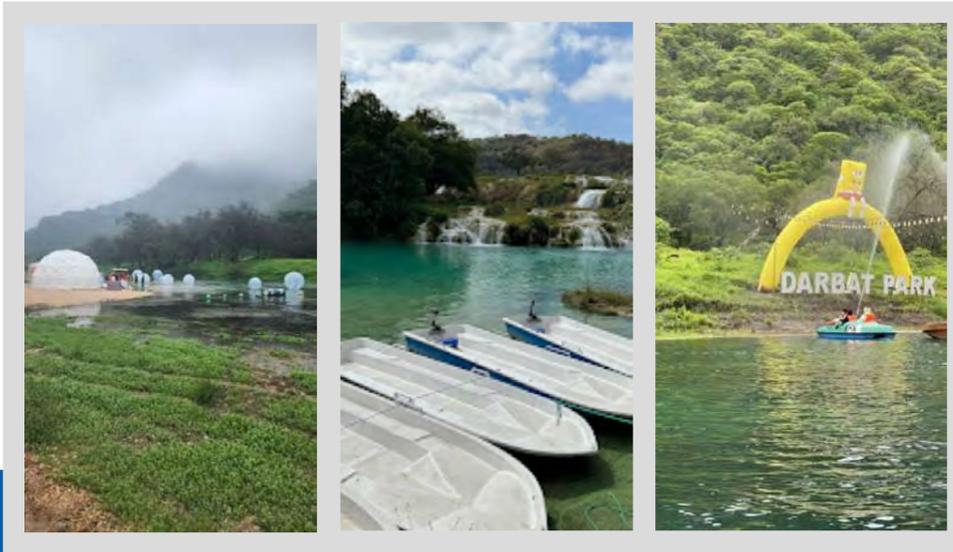
الأنشطة والفعاليات في وادي دربات

يعتبر وادي دربات من أجمل الأماكن السياحية في صلالة، وأحد أهم نقاط الجذب السياحي التي يتدفق إليها سنوياً أعداد كبيرة من السياح الأجانب والسكان المحليين على حد سواء، ونظراً لطبيعته البيئية والجيومورفولوجية والجيولوجية فإنه يعتبر محمية طبيعية تشبه إلى حد كبير المحميات الطبيعية ذات الغابات البكر التي لم يتدخل البشر في تغييرها.

تم تزويد وادي دربات بكافة الخدمات الضرورية من قبل وزارة التراث والسياحة العمانية والتي تسعى ضمن خططها التنموية المستدامة إلى تطويرها بشكل مستمر مع إضافة العديد من الجلسات العائلية مصنوعة من مواد صديقة للبيئة في أماكن متفرقة في الوادي مستثمرة بذلك الإطلالات الساحرة والأراضي الخضراء المنبسطة

تعددت وتنوعت الفعاليات في وادي دربات لمختلف الأعمار (صورة ٦)، منها انتشار المقاهي والمطاعم المطلّة على الأنهار الجارية والشلالات والجبال مع وجود الأنشطة الترفيهية بمختلف أنواعها البرية والنهرية مثل ركوب القوارب بمختلف أنواعها وبالونات المائية والمناطيد والدراجات والتزلق بالسلك الانزلاقي ومن أجملها فعالية كهف المغامرات الذي يديره فريق شركة ظفار للمغامرات السياحية والاستثمار، ذلك المشروع السياحي الشبابي الذي يعزز سياحة المغامرات والتجارب المتميزة في وادي دربات حيث قام الفريق بتركيب أول سلم معلق على مستوى الخليج العربي وأول فيافيراتا (مسار تسلق الجبال) في محافظة ظفار وفق معايير الأمن والسلامة وتم تقييم سلامة استخدامهم من قبل خبراء دوليين في التسلق (صورة ٧)

صورة ٦. نماذج من فعاليات وادي دربات



صورة ٧. كهف المغامرات في وادي دربات المجهز من قبل فريق شركة ظفار للمغامرات السياحية والاستثمار.



صورة ٥. التفسير العلمي لحدوث ظاهرة خريف صلالة (المصدر: موقع طقس العرب)

خريف صلالة

على غير عادة الأجواء الصيفية، وبالتحديد ما بين شهر يونيو وشهر سبتمبر من كل عام تتحول منطقة صلالة إلى جنة خضراء، إذ يبدأ موسم «خريف صلالة»، الذي يحوّل الأراضي القاحلة إلى جنة خضراء، ويرجع ذلك للموقع الجغرافي للمدينة، إذ تهب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية «المونسون» المحملة بالرطوبة القادمة من المحيط الهندي لتلتقي بسلسلة الجبال الشاهقة في جنوب سلطنة عُمان، والتي تعزز من انخفاض درجات الحرارة وهطول أمطار موسمية خفيفة يصحبها سحب كثيفة وضباب خفيف (صورة ٥). تساهم هذه الأجواء على تكوين غطاء نباتي، وجريان المياه في الأودية وتكون المساقط المائية (الشلالات) الطبيعية وتفجر العيون المائية.

خاتمة

تسعى معظم الدول ومن بينها دولة الكويت على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة العالمية ٢٠٣٠ للأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر وحماية البيئة والصحة والمناخ من خلال التعليم الجيد وعقد شراكات لتحقيق الأهداف وتوفير فرص أعمال مستدامة مباشرة وغير مباشرة لخلق مدن ومجتمعات محلية مستدامة. كما تسعى دولة الكويت لتحقيق خطة التنمية في رؤية كويت جديدة عبر ركائز أساسية تستهدف تحول الكويت إلى مركزاً إقليمياً رائداً مالي وتجاري وثقافي ومؤسسي وذلك بحلول عام ٢٠٣٥.

التراث الجيولوجي يعد ثروة وطنية لا تقدر بثمن، قد تفتقر الكويت للمظاهر الجيولوجية والجيومورفولوجية البارزة والتي يمكن استثمارها سياحياً كالجبال والوديان والشلالات والمسطحات الخضراء إضافة إلى الجو المعتدل، لكنها تمتلك الجزر التي يمكن أن تتحول إلى منتزهات جيولوجية (جيوبارك) وأيضاً الصحراء في فصل الربيع يمكن استثمارها للفعاليات والنزهات اليومية والتخييم علاوة على المحميات الطبيعية المنتشرة في الكويت والشريط الساحلي. هذا ومع دعم وتشجيع التخضير في الكويت على الطرق السريعة والمرافق العامة والساحات الترابية بين المناطق السكنية وحولها وفي المحميات الطبيعية فإن ذلك ممكن أن يساهم في تحسين وتلطيف حرارة الجو. وعليه نرجو أن يكون للمواطن والمقيم رقابة ذاتية في المحافظة على نظافة هذه الأماكن دوماً وأبداً، ونأمل من مؤسسات الدولة المعنية بالمحافظة على التراث التاريخي الاهتمام أيضاً بالإرث الجيولوجي وتعظيم المحتوى المحلي والسعي في تنفيذ وخلق الاستثمارات في الإرشاد الجيولوجي حول الأهمية العلمية والسياحية للتراث الجيولوجي في الكويت وفق ضوابط بيئية مستدامة والالتزام بتوفير الخدمات الأمنية والتنظيمية والنظافة بالإضافة إلى إبراز القيمة السياحية للمواقع والمظاهر الجيولوجية عبر تثقيف المجتمع من خلال عقد المحاضرات والندوات والزيارات الميدانية، وإبراز فرص العمل وتمكين الشباب في ريادة الأعمال وفرص التشغيل المتاحة التي من الممكن الاستفادة منها في قطاع التراث الجيولوجي

دور وزارة التراث والسياحة العمانية في تعزيز السياحة البيئية

بادرت وزارة التراث والسياحة العمانية بتشجيع المشاريع الشبابية التي تساهم في خلق أجواء من الترفيه والمرح والمتعة لمرتادي الأماكن الطبيعية للسياحة البيئية مع دعمهم من خلال توفير الخدمات الأمنية والتنظيمية ودورات المياه النظيفة على مدار الساعة، كما أنشأت العديد من الجلسات العائلية والمقاعد بين الغابات وتحت الأشجار المظلية الضخمة، وساهمت في تعزيز مفهوم التربية الذاتية في المحافظة على نظافة المكان من خلال اللوحات التوعوية المنتشرة في المنتزهات الطبيعية

ومن منطلق تطوير الخدمات المقدمة من وزارة التراث والسياحة العمانية تم التعاون مع شركات الاتصال لإرسال رسائل نصية تصل إلى مرتادي الأماكن السياحية فور خروجهم من نطاقها تحتوي على استبانة الكترونية لتقييم الخدمات المقدمة وتقديم الملاحظات أو الاقتراحات لتحسين الجودة، وهذا يساهم بشكل كبير في تنفيذ خطة التنمية السياحية والتي تتضمن العديد من البرامج والمبادرات المتعلقة بالاستدامة البيئية التنافسية في قطاعي التراث والسياحة والذي يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وينتفع به لتطوير الشركات المحلية والموارد البشرية الوطنية، مع التعرف على التحديات والصعوبات ووضع حلول تطبيقية وتنفيذية لتفعيل هذا القطاع الواعد



المراجع الأجنبية

- Marble Institute of America (2011). The geology of stone. Version (7.2). 8p.
Monroe, W.H. (1970). A glossary of Karst terminology. U.S. Geological Survey Water-Supply Paper. 1899-K. <https://doi.org/10.3133/wsp1899K>
Searle, M.P. (2014). Preserving Oman's geological heritage: proposal for establishment of World Heritage Sites, National GeoParks and Sites of Special Scientific Interest (SSSI). In Rollinson, H. R., Searle, M. P., Abbasi, I. A., Al-Lazki, A. & Al Kindi, M. H. (eds) . Tectonic Evolution of the Oman Mountains. Geological Society, London, Special Publications, 392, 9–44. <https://doi.org/10.1144/SP392.2>
Stoffer, F. (2002). Rocks and Geology in the San Francisco Bay Region. USGS. Bulletin 2195. 64 p.

المراجع العربية

- عويضة ، محمد (٢٠٢٢) بالانفوجرافيك أبرز الأسباب العلمية وراء حدوث ظاهرة الخريف بمحافظة ظفار . موقع طقس العرب. تاريخ المقالة ٢٢ /٦/ ٢٠٢٢
- موقع وزارة التراث والسياحة . سلطنة عمان
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠٢١) كهف طيق. آخر تعديل للمقالة ١٨ مايو ٢٠٢١
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (٢٠٢١) وادي دربات. آخر تعديل للمقالة ٢٠ مارس ٢٠٢٣